

الحدائق هي الطبيعة بعد تدخل الإنسان، الإنسان من حيث هو طاقة عمل وعقل منظم (يكسر الظاء) وذائقة وحس جمالي. أي أن الحدائق هي صناعة من خلالها يكيف الإنسان الطبيعة ويهندسها ويمنحها عناصر الجمال الأساسية (التناسق والتناغم والشخصية المميزة والدقة والبهاء)، وبعبارة مختصرة: صناعة الحدائق إبداع. وقد برعت كثر من الحضارات القديمة والحديثة في هذه الصناعة فأصبحت الحدائق دالة على حنق الصنعة وخصوصية الخيال وبراء النفس وقوة الروح.

بعد تأسيس الدولة العراقية الحديثة في عام ١٩٢١ شيدت حدائق كثيرة وكان عهد الراحل الزعيم عبد الكريم قاسم ذهبياً في هذا الصدد إذ ازدهرت مئات الحدائق بدءاً من العاصمة بغداد وحتى البلدات الصغيرة، وأذكر في بلدي (السعدية) مع إطلاقة الستينيات من القرن الماضي كيف كانت الأنوار الملوثة تزين أسيجة الحدائق المعدنية حيث شجيرات الآس والورد المشدبة ومقاعد الجلوس الخشبية والأرضية المسوية بالثيل وهناك الفلاحون الذين يعتنون بها طوال النهار. إلا أن الأمر اختلف فيما بعد. وتكثرت حدائق القاعد والشجيرات ولم يلبث منها إلا بقايا أطلال. وعلى الرغم من تخصيص مبالغ لا يستهان بها من أجل إعادة الحياة إلى الحدائق القديمة وإقامة حدائق جديدة إلا أن تلك المبالغ والجهود لم تثمر عن حالة أفضل، والسبب ببساطة هو ترك الحدائق لحالتها بعد تعميرها وعدم التفكير بإدامتها.. صارت الشجيرات تجف لأن لا أحد (لا سيما المؤسسات الحكومية المعنية) قام بسقيها والاعتناء بها، واقتلعت المقاعد الخشبية وقطعت الأشجار لتكون وقوداً للتنايز، وسرق اللصوص أسيجة الحديد، وصار غالباً، ما كان حديقة في يوم ما، مكباً للنفايات، لأن لا أحد كلف بحراستها.. كان الأمر هكذا قبل سقوط النظام السابق ولا سيما منذ عقد الثمانينيات، وما زال الأمر هكذا، الآن، وربما، في مناطق عديدة، بشكل أكبر. ونحن نعلم أن مبالغ كبيرة (لا نعرف كم هي على وجه الدقة) خصصت لتجميل المدن وإقامة الحدائق أهدرت ولم نحظ حتى بأنصاف أو أرباع حدائق مثل تلك الموجودة في الدول المجاورة إن لم نقل في الدول المتقدمة.

ليست صناعة الحدائق من أولويات خطط التنمية، وهي قطعاً ليست من أولويات الحكومة في راهنا الدامي، إلا أنها، في الأحوال كلها، لا غنى عنها. فالحدائق هي تعبير عن ذائقة المجتمع والحكومة. وأعتقد أننا بحاجة اليوم، في زمن الكابينة، إلى حدائق تضفي على حياتنا شيئاً من الجمال والبهجة وتخفف عنا بعض همومنا. وإذا قلنا مع (كارلايل) أن الرثنيات كلها رموز فإن الحديقة بعدها ابتكاراً إنسانياً من أجل الرؤية أولاً هي عملية مقصودة لخلق الرموز والمجتمع الذي يبدع في إقامة الحدائق وإدامة بقائها إنما يفضح عن طبيعته العقلية والروحية. وفي عصرنا يكون هذا من مسؤولية الحكومة والمجتمع في آن واحد.



تأليف د. أمينة رزق
الطبعة الأولى ٢٠٠٢
عدد الصفحات ٢٠٠

في هذا الكتاب قراءات لخطاب تحرير المرأة أو النص المنوع أو شاهد البياض واستبداد الرقيب، ونقد نسقي أفقي لا عمودي، وفي أفقيته تكمن صديته.



الفنانة زهرة الربيعي لا (ع): منذ صفري وحب الفن يسكنني

فارس بنى حمدان، وجرف الملح والمتمردون والذئب وعيون المدينة والنسر وعيون المدينة للمخرج العربي الراحل ابراهيم عبد الجليل ومثلت في الاذاعة أيضاً أدواراً كثيرة أهمها عمو علاء مع زوجها الفنان هاني هاني تأليف المرحوم عزيز الوهاب. في عهد هذه السنوات ماذا يعني لك غياب الفنان هاني؟

هناك شخصيات متميزة اداءها؟
- شخصية الخنساء، تمنيت أن أؤديها، لأنها قريبة مني جداً ان قدمت تضحيات معنوية كثيرة، وهي قدمت الشهداء.
- وتشعب الحديث بعد ذلك، عن الدور الذي يبريد وعلى مزاجه، وكيف ان الفنان العراقي، في كل الأزمان هو بحاجة الى الوقوف بجانبه، ويضطر لقبول بعض الأدوار التي لا تشكل له سوى (الكلم) بعيداً عن (النوع)!

هل تستمر هذه المعادلة غير المتوازنة والمختلة دوماً ام قادمة الأيام لها كلام آخر بشأن الفنان العراقي؟!؟

ين احزن كثيراً، وأشعر بخيبة من الفراغ الذي يعاناه الفنان العراقي الآن ساذكر لك شيئاً، وقس الفرق بنفسك، في الصباح كنا نقدم عملاً للفنان، في الظهيرة نقضي الوقت بالتمارين على عمل جديد، في المساء، نعرض للكبار الآن لدينا وقت فائض، وغادرتنا إلى الغربية من غادر، وبقينا نحن هنا نحصى الأيام! هذا الذي تكلمت به الفنانة القديرة زهرة الربيعي، نسمع من كثير من الفنانين، الذين همهم الأساس هو تقديم فن راق يليق بتأريخهم الشخصي، وتاريخ الفن العراقي. في طيب هنالك مسلسلات تنتج لمصلحة الكثير من القنوات الفضائية، الا تكفي لإشغال الفنان العراقي وتوفير فرصة له؟! - يتغلب طابع التكتل على معظم هذه الاعمال، ولا يأخذ بعين الاعتبار تاريخ الفنان وامكاناته الفنية، وإنما يتم الاعتماد على علاقة الفنان، بالجهات التي تقف وراء هذه المسلسلات والحالة هذه تضعف العمل الفني، ولا تحمده، وإنما تجعل منه عملاً محدود التأثير، بحاجة دائماً الى مقومات النجاح الذي يأتي من خلال المقومات الفنية الصحيحة: وهي تتحدث معي، تذكرت ادوارها في السينما في المسألة الكبرى، والملك غازي والشيخ والجبل واللعبة وكذلك ادوارها في التلفزيون في

انقطعت خمسة اعوام لظروف عائلية، وعادت بعدها لتتبعين في الفرقة القومية للتمثيل عام ١٩٦٩ وتعلن عن استمرارها في هذا العالم الجميل والمتعب معاً. أدت ادواراً متميزة في البيك والسائق، وحفلة سمر من اجل ٥ حزيران، وكلهم اولادي، وروميو وجوليت، وياب الفوخ، والطوفان وسواها من الاعمال المسرحية التي ما زالت في ذاكرة الجمهور المسرحي وعملت في مسرحيات كثيرة للاطفال منها (طير السعد) و (الصبي الخشبي) و(العمة سو) لقاسم محمد. تقول زهرة الربيعي: لكل عمل من هذه الاعمال نكهته التي تميزه عن سواه. فالفنان يحتاج الى التنوع في الاداء، واختيار موضوعات غير متشابهة لإظهار امكاناته الفنية. وعن الفرق بين الامس واليوم، ولا سيما في المسرح تقول زهرة الربيعي: صدقتي كلما تذكر تلك الأيام التي كانت زاخرة بالفن والفنانين الحقيقيين

ليوناردو دي كابرियो يقتحم مسرح برودواي

هوليوود / وكالات
تلقي النجم الأمريكي ليوناردو دي كابرियो بطولة عرض مسرحي بعنوان "ذا بايسك تراينينج أوف بافلو هامل" . ومن المقرر أن تقدم المسرحية على خشبة المسرح في برودواي. تدور أحداث المسرحية حول حياة جندي شاب يخضع لتدريب أساسي قبل أن يشارك في حرب فيتنام ويقتل هناك، وقد قدمت المسرحية من قبل ولعب دور البطولة فيها الممثل الأمريكي آل باتشينو، حسبما ذكرت صحيفة "البيان" الإماراتية. تجدر الإشارة الى أنه في حال موافقة دي كابرियो على المسرحية، سيشاركه نجوم آخرون هم جوليا روبرتس، ومغني الراب الشهير شون كوزم الشهير بديدي.

مقاطعة صينية تشترط للترقية معاملة الوالدين باهسان

بيكين / رويترز
قالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) يوم السبت ان مقاطعة في وسط الصين تعتزم اجراء مراجعة معمقة بشأن كيفية معاملة مسؤوليها لآبائهم وامهاتهم واعطاء اولوية في الترقية لهؤلاء الذين يحسنون معاملتهم. وازداد التقرير ان محققين سيناغشون ما يصل الى ٥٠٠ من افراد العائلات والاصدقاء والزعماء والجيران بشأن سلوك كل مسؤول من مسؤولي مقاطعة تشانجيانج بما في ذلك القيم العائلية او اي عادات تتعلق بشرب الخمر او لعب القمار.

مفاجأة جديدة اليك ...

اشترى خط أثيرب \$ 5 واحصل على \$ 5



الاتصالات المتنقلة في العراق

- اشترى خط أثير وقم بأجراء المكالمات الاولى.. لتحصل على رصيد اضافي \$1 خلال فترة العرض من 2/8 و لغاية 4/15

- قم بتعبئة رصيدك مرتين خلال مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ اجراء المكالمات الاولى لتحصل على رصيد اضافي قدره \$2 في كل مرة (عند التعبئة الاولى و الثانية) حيث يضاف الرصيد خلال الـ 24 ساعة اللاحقة.

- للاستفسار بمكنكم الاتصال بمركز خدمة المشتركين وعلى الرقم 107